لا توجد أي عقبات تواجه المشروع.. والجانبان يعملان بخطين متوازيين لتطوير الحقل

وزير النفط يتوقّع طرح مناقصات حقل «الدرة» بالتعاون مع السعودية في 2026

سعر النفط الحالي يعتبر «مقبولاً» بالنظر للظروف المحيطة ونتنظر الأفضل

العربية: قال وزير النفط طارق الرومي إن الكويت تتوقع طرح مناقصات حقل «الدرة» بالتعاون مع السعودية خلال عام 2026، مشيرا إلى أن هذه المناقصات ستشمل جميع أنواعها، في إطار العمل المشترك بين البلدين.

وأكد الرومي، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»، أن الجانبين يعملان بخطين متوازيين فيما يتعلق بتطوير الحقل، لافتا إلى أنه لا توجد أي عقبات تواجه مشروع حقل الدرة، وأن الأمور تسير على نحو إيجابي للغاية.

وأشار الرومي إلى أن سعر النفط الحالي يعد مقبولا في ظل الظروف المحيطة، معربا عن تطلعه إلى تحسن الأسعار خلال الفترة المقبلة.

وزارة النفط أقامت حفلاً وكرَّمت الفرق الثلاثة الفائزة من كلية الهندسة والبترول ـ جامعة الكويت

جائزة «النفط تبتكر» مبادرة وطنية في تبني الابتكار

نظمت وزارة النفط أمس احتفالية النسخة الرابعة من جائزة «النفط تبتكر»، وذلك على مسرح المجمع النفطي، بحضور وزير النفط طارق الرومي، ووكيل وزارة النفط الشيخ د.نمر الصباح، إلى جانب قيادات الوزارة، وممثلي كلية الهندسة والبترول ـ جامعة الكويت، وشركاء النجاح والرعاة الاستراتيجيين، وجمع من الأكاديميين والطلبة والمهتمين بشؤون الابتكار والطاقة. وفي كلمته خلال الحفل، أعرب وزير النفط طارق الرومي عن اعتزازه بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه جائزة «النفط تبتكر» في نسختها الرابعة، مؤكدا أن الجائزة أصبحت إحدى المبادرات الوطنية الرائدة التي تجسد نهج وزارة النفط في تبني الابتكار كمسار مؤسسي، وترسيخ دور الشباب كشريك فاعل في تطوير القطاع النفطي وصناعة مستقبله.

وأشار إلى أن المشاريع والأفكار التي قدمها طلبة كلية الهندسة والبترول ـ جامعة الكويت تمثل نموذجا متقدما للتكامل بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي، من خلال معالجات واقعية لقضايا تتصل بكفاءة الإنتاج، والاستدامة، والتحول الرقمي، وتقليل الأثر البيئي، مبينا أن هذه المشاريع تتجاوز كونها إنجازات أكاديمية لتشكل نماذج عملية قابلة للتطوير داخل منظومة العمل في وزارة النفط.

وأكد أن ما قدمه الطلبة يعكس قدرات ابتكارية حقيقية لدى الشباب الكويتي، متى ما توافرت البيئة الداعمة والشراكات الفاعلة بين المؤسسات الأكاديمية والجهات التنفيذية، مشددا على أن وزارة النفط تنظر إلى الاستثمار في العقول الوطنية بوصفه ركيزة أساسية للاستدامة والتنافسية.

وفي ختام كلمته، بارك وزير النفط للفرق الفائزة هذا التقدير المستحق، وأشاد بجميع المشاركين، داعيا الشباب والعاملين في القطاع النفطي إلى مواصلة العطاء والعمل بروح الفريق الواحد والالتزام بأعلى معايير المهنية والمسؤولية، كما تقدم بالشكر والتقدير إلى إدارة العلاقات العامة والإعلام البترولي على جهودها المهنية في تنظيم الجائزة في موسمها الرابع.

من جانبه، أكد وكيل وزارة النفط الشيخ د.نمر الصباح، في كلمته، أن جائزة «النفط تبتكر» باتت أداة مؤسسية فاعلة لربط مخرجات التعليم الأكاديمي باحتياجات العمل النفطي، وإتاحة مسار عملي للكفاءات الوطنية الشابة للإسهام بأفكارها في تطوير القطاع، ورفع خالص الشكر والتقدير لوزير النفط على رعايته الكريمة للحفل ودعمه المستمر للمبادرات النوعية التي تعزز الابتكار المؤسسي. وأوضح أن الجائزة لم تطلق لتكون فعالية عابرة، بل جاءت برؤية واضحة لتكون منصة فكرية وتطبيقية تستقطب الأفكار النوعية، وتحولها إلى مشاريع قابلة للتطوير، وتسهم في معالجة تحديات تشغيلية يواجهها القطاع النفطي في ظل التحولات التقنية والاقتصادية والبيئية المتسارعة.

من جانبها، أكدت مديرة العلاقات العامة والإعلام البترولي في وزارة النفط الشيخة تماضر الخالد أن جائزة «النفط تبتكر» تمثل إحدى المبادرات النوعية التي تعكس توجه وزارة النفط نحو ترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، وفتح مسارات عملية أمام الطاقات الوطنية الشابة لتحويل أفكارها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، بما يواكب المتغيرات المتسارعة في قطاع الطاقة، ويعزز جاهزية القطاع النفطي لمتطلبات المستقبل.

وأوضحت أن الوزارة حرصت، منذ انطلاق الجائزة، على تطوير إطارها التنظيمي والإعلامي بصورة متكاملة، بما يضمن تقديمها كمنصة احترافية تجمع بين المحتوى العلمي، والتنظيم المؤسسي، والتواصل الفعال مع الشركاء الأكاديميين والرعاة، وبما يسهم في إبراز مخرجات الجائزة وتسليط الضوء على الأفكار والمشاريع المتميزة التي يقدمها الطلبة.

وزير النفط طارق الرومي ووكيل وزارة النفط الشيخ د.نمر الصباح والشيخة تماضر الخالد في صورة جماعية خلال حفل جائزة النفط تبتكر

متأثرة بارتفاع الدولار وترقب المستثمرين نهج رئيس «الفيدرالي» المقبل

أسعار الذهب تتراجع من مستوياتها القياسية

وكالات: واصلت أسعار الذهب انخفاضها خلال تعاملات أمس الإثنين، متأثرا بارتفاع الدولار، في ظل ترقب المستثمرين لنهج كيفن وارش مرشح الرئيس الأميركي دونالد ترامب لرئاسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي فيما يتعلق بخفض أسعار الفائدة، فيما هبطت الفضة بأكثر من 10٪، قبل أن تعود وتقلص هذه الخسائر خلال جلسة التعاملات.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 9,3٪، قبل أن يعود ويقلص هذه الخسائر إلى نحو 4,53٪ ليصل إلى مستوى 4645 دولارا للأونصة خلال تعاملات أمس، كما انخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم أبريل 4,8٪ إلى 4516,70 دولارا للأونصة. وكان الذهب قد سجل مستوى مرتفعا غير مسبوق عند 5594,82 دولارا يوم الخميس الماضي.

إلى ذلك، توقع بنك «جي بي مورغان» أن يدفع الطلب من البنوك المركزية والمستثمرين أسعار الذهب لمستوى 6300 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول نهاية العام الحالي.

وقال البنك الأميركي: «مازلنا مقتنعين تماما بتفاؤلنا تجاه الذهب على المدى المتوسط على خلفية التحرك الواضح والهيكلي والمستمر في ظل الأداء المميز للأصول الفعلية مقابل الأصول الورقية».

ويتوقع «جي بي مورغان» أن تبلغ مشتريات البنوك المركزية من الذهب 800 طن في عام 2026، وأرجع هذا إلى الاتجاه المستمر لتنويع الاحتياطات.

أما بشأن أسعار الفضة التي هوت هي الأخرى بعدما بلغت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 121,64 دولارا يوم الخميس الماضي، فقد أصبح من الصعب تحديد العوامل المحركة، مما زاد من حذر «جي بي مورغان».

وقال البنك: «مازلنا نرى فرصا مواتية للفضة في المتوسط (عند نحو 75 ـ 80 دولارا للأوقية) في الوقت الراهن مقارنة بتوقعاتنا السابقة، فبعد تفوقها في السباق مع الذهب، فسيكون من غير المرجح أن تتخلى الفضة تماما عن مكاسبها».

وقال تيم ووترر، محلل السوق لدى «كيه سي إم تريد»: «على الرغم من أن ترشيح وارش كان على الأرجح الدافع الأولي، فإنه لا يبرر حجم الانخفاض في المعادن النفيسة، إذ كان للتسييل القسري للأصل وزيادة الهوامش تأثير متسلسل».

وأضاف: «نهج وارش داعم بشكل عام للدولار، وبالتالي سلبي للذهب، بسبب تركيزه على التضخم ووجهة نظره المتشائمة بشأن التيسير الكمي والميزانيات العمومية المفرطة لـ (مجلس الاحتياطي الفيدرالي)».

ولايزال المستثمرون يتوقعون خفض الفائدة مرتين على الأقل في عام 2026. ويميل الذهب، الذي لا يدر عوائد، إلى تحقيق أداء جيد في أوقات أسعار الفائدة المنخفضة.

ومن جانبها، قالت استراتيجية الأسواق المالية لدى شركة «CFI» سارة الياسري، إن العوامل الأساسية الداعمة للذهب لاتزال قائمة، متوقعة أن تستقر أسعار الذهب قرب مستوى 5000 دولار للأونصة بحلول منتصف عام 2026.

فيما قال محلل الأسواق المالية في شركة «First Financial Markets»، دانيال البنا، إن التراجعات الحادة التي يشهدها الذهب والفضة «تجاوزت نطاق جني الأرباح التقليدي»، موضحا أنها جاءت بعد صعود عمودي وغير صحي قفز فيه الذهب بأكثر من 400 دولار في يوم واحد، بما لم يترك للبنوك والمستثمرين والوسطاء فرصة كافية لامتصاص المخاطر.

وأضاف في مقابلة مع «العربية Business»، أن ما حدث كان «تصفيات قسرية وغسلا للسوق» بفعل رفع الهوامش (Margins) لدى الوسطاء والمؤسسات، إذ طلب من المستثمرين ضخ سيولة إضافية لتغطية مراكزهم، ومن عجز عن ذلك اضطر للتخارج السريع، فتضاعفت موجة الهبوط تحت تأثير الذعر.

ولفت إلى أن الذعر تفاقم مع الانزلاق السريع من مستويات 5400 ـ 5500 دولار إلى مشارف 4700 دولار للأونصة، ما أخرج من اشترى عند القمم وأحرق من استخدم الرافعة المالية المرتفعة، مؤكدا أن «تسعير الأسواق لتشدد كيفن وورش في السياسة النقدية» زاد الضغط المعنوي على المعدنين.

من جانبه، قال كبير محللي الأسواق في شركة Easy markets خالد الخطيب إن أساسيات ارتفاع الذهب ما زالت موجودة والتراجعات الحالية فرصة للمستثمرين على المدى الطويل، وأوضح في مقابلة مع «العربية Business»، أن التقلبات على الفضة حادة سببها انخفاض الذهب وقوة الدولار وسياسة الصين تجاه صادرات الفضة.

وأشار إلى أن تراجع الذهب لمستويات 4400 و4250 و4000 دولار للأونصة تمثل فرصة للشراء، وأضاف أن كسر مستوى 4 آلاف دولار للأونصة يحتاج أسباب إضافية منها مثل ما حدث يوم الجمعة بالإعلان عن مرشح الفيدرالي الجديد أو حلحلة بعض التوترات التجارية والجيوسياسية.